

مسؤولون: حوالي 80% من شبكة أنفاق حماس في غزة لا تزال سليمة



قال مسؤولون أميركيون وإسرائيليون، اليوم الأحد، إن: "حوالي 80% من شبكة أنفاق حماس المتشعبة تحت غزة لا تزال سليمة بعد أسابيع من جهود الجيش الإسرائيلي لتدميرها".

وذكر المسؤولون لصحيفة "وول ستريت جورنال" أن "إحباط قدرة حماس على استخدام الأنفاق هو حجر الأساس في جهود الجيش الإسرائيلي للإمساك بكبار قادة حماس وإنقاذ الأسرى الإسرائيليين المتبقين".

وكان الجيش الإسرائيلي قد شن ضربات عنيفة على المستشفيات وغيرها من البنى التحتية الرئيسية "في سعيه وراء هذه الأنفاق".

وأشارت الصحيفة إلى أن "تعطيل الأنفاق، التي تمتد لأكثر من 300 ميل تحت قطاع غزة، أو ما يقرب من نصف أطوال منظومة مترو أنفاق مدينة نيويورك من شأنه أن يحرم حماس من التخزين الآمن نسبياً للأسلحة والذخيرة، ومخبأ للمقاتلين، ومراكز القيادة والسيطرة لحماس والقدرة على المناورة حول المنطقة غير المعرضة للنيران الإسرائيلية".

والجدير بالذكر أن "المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين واجهوا صعوبة في إجراء تقييم دقيق لمستوى تدمير الأنفاق، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم قدرتهم على تحديد عدد الأميال من الأنفاق الموجودة بصورة يقينة".

وهنا يقدر المسؤولون من كلا البلدين أن ما بين 20% إلى 40% من الأنفاق قد تضررت أو أصبحت غير صالحة للعمل ومعظمها في شمال غزة.

وقال مسؤولون أميركيون إنه: "في بعض الأماكن، أدت الجدران والحواجز والدفاعات الأخرى غير المتوقعة إلى إبطاء أو إيقاف تدفق المياه في عملية إغراق الأنفاق"، مبينين أن "مياه البحر أدت إلى تآكل بعض الأنفاق، لكن الجهد العام لم يكن فعالاً كما كان يأمل المسؤولون "الإسرائيليون".

وذكر مسؤولون أميركيون أن "الجيش الإسرائيلي لديه وحدات متخصصة في تطهير الأنفاق، لكن العديد من تلك القوات مكونة من مهندسين مدربين على تدميرها، وليس البحث عن الرهائن وقادة حماس".